

Received on (16-04-2023) Accepted on (11-06-2023)  
<https://doi.org/10.33976/IUGJEPS.32.1/2024/9>

## The Effect of Employing Jigsaw's Strategy on Developing Reading Comprehension Skills Among Fourth Grade Students in Gaza

Alaa K. I Abu Sayma

\*Corresponding Author: [kalaa3142@gmail.com](mailto:kalaa3142@gmail.com)

### Abstract:

The study aimed at finding out the effect of employing the Jigsaw strategy for developing reading comprehension skills among fourth grade female students in Gaza. The study, which consisted of (80) fourth-grade female students at Al-Qahera Elementary School in the West Gaza District, and the results showed the positive impact of employing the Jigsaw strategy for cooperative learning in developing reading comprehension skills among fourth-grade female students in Gaza. It was found that there were significant statistical differences at the level ( $\alpha \leq 0.05$ ) between the mean scores of the students of the experimental group who used the Jigsaw strategy and their peers in the control group who studied in the usual way in favor of the experimental group in the test as a whole and in two levels of reading comprehension, namely the literal level and the deductive level. There were no statistically significant differences between the mean scores of the experimental group students and their peers in the control group in the monetary level and the tasting level. The study recommended that there is a need to employ the (Jigsaw) strategy on a larger scale in teaching reading and deepening understanding, in a way that contributes to the development of reading comprehension skills, which can benefit them in their future studies.

**Keywords:** Jigsaw Strategy, Reading Comprehension Skills.

### أثر توظيف استراتيجية (جيكسو) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة آلاء كمال إبراهيم أبو صايمة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر توظيف استراتيجية (Jigsaw) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج شبه التجريبي، وإعداد قائمة بمهارات فهم المقروء واختبار تحصيلي لقياس هذه المهارات تم تطبيقه قبلها وبعديا على عينة الدراسة التي تكونت (80) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي بمدارس القاهرة الأساسية بمدينة غرب غزة، مقسمة إلى مجموعتين؛ إحداهما المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (جيكسو) Jigsaw والبالغ عددهن (40) تلميذة، والأخرى المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية والبالغ عددهن (40) تلميذة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام الدراسي 2020-2021. وقد أظهرت النتائج الأثر الإيجابي لتوظيف استراتيجية (Jigsaw) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي بغزة حيث تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي درسن باستخدام استراتيجية (جيكسو) وقريناتهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية لصالح المجموعة التجريبية وذلك في الاختبار ككل وفي مستويين من مستويات فهم المقروء هما المستوى الحرفي والمستوى الاستنتاجي. في حين لم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية وقريناتهن في المجموعة الضابطة في المستوى النقدي والمستوى التذوقي وقد أوصت الدراسة بضرورة توظيف استراتيجية (Jigsaw) جيكسو على نطاق أوسع في تدريس القراءة وتعميق الفهم بما يسهم في تنمية مهارات فهم المقروء والذي يمكن أن يعود عليهن بالفائدة في دراستهن المستقبلية.

كلمات مفتاحية: استراتيجية جيكسو (Jigsaw)، مهارات فهم المقروء.

## المقدمة:

تُعَدُّ اللغة العربية واحدةً من اللُّغات الحيَّة المشهورة، وهي لُغة القرآن الكريم التي يحتاجها كل مسلم ليستنبط الأوامر والنواهي والأحكام الشرعية، ولغة الصلاة والشعائر والحديث النبوي الشريف، استخدمها العرب في التعبير والتفكير وفي عملية الاتصال والتواصل فيما بينهم، وكانت على مر العصور لغة الأدب والفن، فذاع صيتها وانتشرت لتصبح لُغةً قوميةً للكثير من الشعوب على اختلاف أصلها ونشأتها.

كما أنَّ اللغة ضرورةً حيويةً، ومطلَبٌ أساسيٌّ على جميع المستويات الإقليمية، والاجتماعية، والفردية؛ فهي سجلٌّ لتاريخ الإنسانية، وحاملةٌ لثقافتها التي هي منطلق تقدُّمها وتطورها، وهي الرابط بين شعوب الأمة الواحدة، والجامع لطوائفها وفصائلها، وهي الموحِّدة لاتجاهاتها نحو تحقيق آمالها، كما أنَّها بمنزلة رمزٍ للعزة والكرامة والقوة للشعب الواحد؛ لذلك فإنَّ إجادة اللغة من متطلبات الشخصية الكاملة، القادرة على الفهم والإفهام، النَّاجحة في الحياة العملية، كما تُمثل ركنًا جوهريًا أصيلاً من أركان التواصل الاجتماعي، فيها تَوَدَّى أمورٌ مهمةٌ، ومصالح وغايات كبرى؛ فهي عدة المعلم في قاعة الدرس، والخطيب على المنبر، والمذيع مع محاوريه في التلفاز والمذياع، وغير ذلك من ألوان التواصل الاجتماعي في المواقف الحياتية، التي يحتاج الإنسان فيها إلى أن يفهم ويفهم (صايمة، 2010م، ص13).

وتعد القراءة وسيلةً من وسائل الاتصال الفكري بين الأفراد والمجتمعات، وهي كذلك من المُتَع العقلية التي يلجأ إليها الإنسان؛ ليشحذ عقله بالأفكار، والخبرات، والمعلومات التي يترجمها إلى سلوك يساعده على العيش في مجتمعه بصورة صحيحة، ويعمل على تطوير هذا المجتمع وتقدُّمه (زقوت، 2013م، ص1).

وهي من أنبل الفنون وأسمائها، وهي الكنز الذي يحمل ثناباه أسرار المعارف والخبرات، فهي في جوهرها مهارة رئيسة تُقيد من حصادها جميع مهارات الاتصال اللغوي الأربع (التحدث، والاستماع، والكتابة، والقراءة)، وهي بمنزلة الركن الأساس الذي تستند إليه كل فروع اللغة العربية الأخرى، والمواد الدراسية بشكل عام (الجوجو، 2019م، ص233).

ويتركِّز اهتمام المعلمين على مهارة القراءة خلال المرحلة الأساسية الأولى؛ لما لها من أهمية كبرى في حياة الفرد، فتعلُّم القراءة هدفٌ ووسيلةٌ في آنٍ واحدٍ، وتكمن أهميتها في كونها منطلَبًا أساسيًا للنجاح، ليس فقط في التعلم اللُّغوي، وإنما في تعلم جميع المواد؛ إذ تُشير نتائج البحوث والدراسات إلى أنَّ جزءًا كبيرًا من أسباب إخفاق الطلاب وتدني مستواهم التحصيلي يُعزى إلى ضعفهم في التمكن من المهارات القرائية (أبو صواوين، 2019م، ص86).

ويعد فهم المقروء مطلبًا لغويًا وتعليميًا وتربويًا، وذلك لأنه يحقق هدفًا أسمى من أهداف القراءة عادةً وتدرسيًا، موجهة كانت أم حرة، فهو الغاية المنشودة من ورائها. وفهم المقروء ضمان للارتقاء بلغة المتعلم، وتزويده بأفكار ثرية، والممامه بمعلومات مفيدة، وإكسابه لمهارات النقد بموضوعية، وتعويد على إبداء الرأي وإصدار الأحكام المقروءة بما يؤديها، ومساعدته على ملاحقة الجديد لمواجهة ما يصادف من مشكلات، وتزويده بما يعينه على الإبداع (حسين، والحسناوي، 2020م، ص7-8).

كما أن فهم المقروء يمثل البنية الأساسية التي ينطلق المتعلم من طريقها إلى تعلم المواد التعليمية واستيعابها. وتذليل العديد من صعوبات التحصيل الدراسي في المواد الدراسية المختلفة، فترتبط ارتباطًا إيجابيًا بالضعف في فهم المقروء.

ويشار إلى فهم المقروء بأنه عملية عقلية يتفاعل فيها القارئ مع النص المكتوب؛ بهدف استخلاص المعنى العام للموضوع، مع الاستفادة من الخبرات السابقة ذات العلاقة بالنص، وربطها بالمعلومات الجديدة، والخروج منها بمعلومات يمكن الاستفادة منها في المواقف الحياتية المختلفة (وهيب، 2020م، ص203).

وفي ضوء ذلك فإن فهم المقروء يتمثل في قدرة الطالب على فهم النص المقروء بصورة جيدة، وقدرته على الاستجابة والإجابة عن الأسئلة المطروحة والمتعلقة بالنص القرائي المستهدف أو الهدف منه. وقدرته على الربط بين الأفكار، وإدراك محتوى النص، وفهم معانيه.

ويعتمد فهم المقروء على إعمال عدد من العمليات العقلية والإدراكية التي تعد أساساً مهماً، ورئيساً لاستيعاب النصوص المقروءة، والاستفادة منه ومن تلك النصوص في تعلم غيرها من القراءات المستقبلية. وبالتالي فإن تنمية مهارات فهم المقروء تعد هدفاً سامياً من أهداف تعليم القراءة وتعلمها؛ نظراً لأنه يمثل مهارة مهمة من مهارات القراءة، باعتباره أساساً لجميع العمليات القرائية، وعاملاً من العوامل الأساسية في السيطرة على فنون اللغة والتمكن منها، بل والتعامل مع مصادر المعرفة الأخرى. ويتحقق فهم المقروء كعملية تفاعلية من خلال تفاعل ثلاثة عناصر أو مكونات أساسية متداخلة تتمثل فيما يلي (الحري، 2019م، ص 152-151)

1. القارئ: تؤثر خصائص القارئ العقلية والمعرفية والدافعية على اختياره للمواد موضوع القراءة، وعلى قدرته على القراءة من حيث الكم والكيف.
  2. النص: هناك بعض المعايير التي يجب أن تُطبق على النصوص، وهذه المعايير خاصة في اختيار الكلمات والنحو، بالإضافة إلى أهمية الموضوع، وصعوبة النص، أسلوب الكاتب، ومعرفة من المتعلم.
  3. السياق: يُسهم السياق في استنباط معاني المفردات الصعبة في أثناء قراءة النصوص، كما يؤدي السياق دوراً كبيراً في تنمية الثروة اللغوية.
- ولقد اهتم العلماء والباحثون بدراسة فهم المقروء، وتحليله، فحددوا مستوياته وأنماطه، ومنها المستويات العليا والدنيا، كما حددوا المهارات والقدرات التي تنطوي تحت كل مستوى أو نمط من مستويات فهم المقروء، وليس الهدف من تقسيم فهم المقروء إلى مستويات أو أنماط "وضع الحدود الفاصلة بين العمليات المكونة للقراءة؛ لأن القارئ أثناء القراءة لا يقوم بالبحث عن المستويات الدنيا، ثم العليا، وإنما يقوم بعملية مزج بين العمليات والمستويات" (عبيد، 1996م، ص 94) وتتخلص مستويات فهم المقروء فيما يلي: (الجوجو، 2019م، ص 233-234)
- مستوى الفهم الحرفي: يشتمل على تحديد المعنى المناسب للكلمة من السياق، وتحديد مُضاد الكلمة، والتمييز بين المفرد والمثنى والجمع، وتحديد أسماء الشخصيات والأماكن الواردة في النص المقروء، وترتيب الأحداث بحسب تسلسلها الزمني الوارد في النص المقروء.
  - مستوى الفهم الاستنتاجي: يشتمل استنتاج الفكرة الرئيسية في المقروء، والأفكار الفرعية لفقرات المقروء، والربط بين السبب والنتيجة في النص المقروء، واستنباط القيم الواردة في النص المقروء.
  - مستوى الفهم الناقد: يشمل التمييز بين ما يتصل بالموضوع وما لا يتصل به، وتكوين رأي حول القضايا والأفكار المطروحة في النص المقروء، والحكم على مواقف وشخصيات وردت في النص المقروء.
  - مستوى الفهم التدوقي: يشمل توضيح العاطفة المسيطرة على النص المقروء، وتحديد الصور البيانية التي تضمنها، وذكر الدلالة الإيحائية للكلمات والعبارات.
  - مستوى الفهم الإبداعي: يشمل اقتراح حلول جديدة للمشكلة، واقتراح عناوين جديدة للنص، واختيار أكثر من مُرادف للكلمة الواحدة.

وتحتاج المستويات السابقة إلى استهداف تدريسي مباشر يتناول مهاراتها بالتنمية والتطوير من خلال معالجة النص المقروء والتفاعل معه بمدخل واستراتيجيات مناسبة، وهناك العديد من الاستراتيجيات التي يمكن من خلالها تحسين مستوى الطلبة في فهم المقروء من بينها استراتيجية (جيكسو) وهي عبء عن "أحد أشكال التعلم التعاوني التي تقوم على تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة من (5-6) طلاب، من ثم يُعطى لكل فردٍ من أفراد المجموعة رقماً مُخالفاً لزميله في المجموعة نفسها، مع إخباره بالجزء المُكلف بدراسته، عندما ينتمي لمجموعة الخبراء، ثم تجتمع كل الأرقام المتشابهة في مجموعة واحدة باسم (خبراء)؛ بهدف دراسة الموضوع الذي أُعطي لهم، وإعداد تقارير لما استنتجوه من المادة المعروضة عليهم، بعد ذلك تعود

مجموعات الخبراء إلى مجموعاتهم الأصلية؛ ليقدم كلٌ خبير معلوماته لأعضاء مجموعته، وفي نهاية الأمر يقوم المعلم بإعطاء تقدير أو تقييم لكل مجموعة، ومدى اندماجها مع بعضها" (الجوجو، 2019م، ص123).

وتتمتع هذه الاستراتيجية بمجموعة من الخصائص ترفع من قيمتها ومردودها حيث إنها تقضي على الملل، وتجعل المادة التعليمية مثيرةً للتعلم، ومشوقة، وتتسم بالجاذبية والتشويق، وتُخَفِّف من انطوائية بعض التلاميذ، وعُزَلتْهم، وتُثْمِي روح المحبة بين التلاميذ، وتعمل على الإفادة من بعضهم البعض، وتُسهم في تنمية مهارات التعبير الكتابي الإبداعي، وتقوي الأفكار التي يقدمها أعضاء الجماعة، وتدعمها خلال المناقشات والحوار بينهم. إليها (الديب، 2006م، ص71)، وتتضمن استراتيجية (جيسكو) Jigsaw : الخطوات التالية كما تبينها (الشمري، 2011م، ص43-42):

- تقسيم الطلاب إلى مجموعات غير متجانسة مؤلفة من (5-6) طلاب، وهو شرط ضروري؛ فقد يكون عدم التجانس في القدرات أو أي فروق أخرى ذا أهمية بالغة حسب ما يراه المعلم، مثل تذبذب العنصرية القبلية بين الطلاب في المدرسة.
- تعيين طالب واحد في كل مجموعة ليكون قائدًا في البداية، ويجب أن يكون هذا الطالب هو الأكثر نضجًا في المجموعة.
- تقسيم محتوى الدرس إلى (5-6) فقرات (الفقرات بعدد طلاب المجموعة).
- توزيع الفقرات على عدد الطلاب في المجموعة الواحدة، ومن ثم بقية المجموعات، ويفضل أن تحدد بورقة على أن يوضح فيها اسم الطالب، وفقرته المحددة في كل مجموعة.
- إعطاء جميع الطلاب وقتًا كافيًا لقراءة الفقرة، مع التأكد من متابعة الطلاب وقراءة الفقرة المحددة، وليس حفظها.
- يطلب من كل طالب لديه الفقرة ذاتها أو المحتوى من كل مجموعة بتشكيل مجموعات أخرى.
- يُشجع الطلاب على أن يتناقشوا ويتبادلوا الأفكار حول الفقرة المحددة لاستيعابها، وأن يتفقوا على كيفية تدريسها لزملائهم في مجموعاتهم الأصلية.
- يطلب من الطلاب العودة إلى مجموعاتهم الأصلية.
- يدع كل طالب يشرح ويعلم زملاءه في المجموعة ما تعلمه، ويُشجع بقية زملائه في المجموعة نفسها من خلال طرح الأسئلة.
- ينتقل بين مجموعة وأخرى؛ ليتابع العمليات التي تجري بين أعضاء كل مجموعة، والتدخل في حالة وجود مشكلة، ويفضل أن يكون التدخل من قبل قائد المجموعة في بادئ الأمر، بعد أن يوجّه إلى كيفية ذلك.

أخيرًا وبعد نهاية النقاش، يتم تقييم جميع الطلاب من خلال اختبار قصير.

وفي ضوء ذلك يتلخص دور المعلم في هذه الاستراتيجية في كونه منظماً لمجموعات المتعلمين، ومصنفاً لهم في ضوء قدراتهم غير المتجانسة، وقيامه بتوفير التقارير اللازمة للقيام بعمليات التعلم والأهداف المراد تحقيقها، والمساعدة على توفير المواد والأدوات اللازمة للتعلم، ومتابعة لمجموعات والمقابلات بين الخبراء في جميع مكونات المحتوى، وتقييم التفاعلات والتدخلات وعمليات التوضيح والتفسير والتدريس، ووضع لاختبارات المناسبة لقياس نتائج تعلم المحتوى (عفانة، والجيش، 2009م، ص 274)

بينما يتحدد دور المتعلم ضمن هذه الاستراتيجية في تلقي مهمته المحددة من الموضوع الذي يدرسه؛ ليتعلمه ويعلمه لزملائه، واشتراكه مع زملائه في تعلم الجزء الخاص بهم من الموضوع الدراسي، وتناول الأفكار والمعلومات المتصلة بهذا الجزء، ومساعدة التلاميذ بعضهم بعضًا في تعلم الجزء الخاص بهم، واستماع أعضاء المجموعة باهتمام إلى زميلهم الذي يوضح لهم أفكاره ومقترحاته في الجزء الذي يتعلمونه، ومناقشة أعضاء المجموعة في المعلومات الخاصة في الجزء الذي يدرسونه، كي

يتوصلوا إلى فهم هذا الجزء، ويعلموه لزملائهم، وتقبل التلميذ المعلومات التي تُلقى إليه، ويتفاعل مع تعبيرات الودّ، والصدقة، والاستجابة للتشجيع، وفهم الآخرين من خلال إسهاماتهم. (الديب، 2006: 90-91)

وفي ضوء ما سبق يتضح أن للمعلم دورًا فعالاً في استراتيجية جيكسو (Jigsaw)، فهو الموجّه، والمُرشد، والمُبيّن، فيقوم بتوجيه التلاميذ نحو الهدف، ويجدُرُ به أن يكون على معرفة بالبيئة التعليمية، وخصائص المتعلمين، ومهاراتهم، وقدراتهم، وإدارة المناقشات، وتصميم المواقف التعليمية المثيرة. وأن المتعلم هو محور العمل والنشاط الإيجابي والقراءة اليقظة، والنقاشات المتبادلة وصولاً إلى الأفكار والمضامين.

ولقد تناولت العديد من الدراسات السابقة متغيري الدراسة حيث تناول بعض هذه الدراسات استراتيجية (جيكسو) ودورها في التدريس، وأثرها في التحصيل الدراسي واكتساب المهارات في مباحث مختلفة، ولدى فئات مختلفة، في حين تناولت دراسات أخرى فهم المقروء ومستوياته، ومهاراته والعوامل المؤثرة فيه.

**وفيما يتعلق بالدراسات التي تناولت استراتيجية جيكسو**، أظهرت هذه الدراسات فاعليتها في تحسين مستوى الطلبة في التحصيل الدراسي، فقد هدفت دراسة (Abed & etal, 2020) إلى معرفة قياس أثر القوة التنبؤية لاستراتيجية Jigsaw على كفاءة الطلاب ذوي الكفاءة المنخفضة في الرياضيات، وتحديد تأثير استراتيجية Jigsaw على التحصيل الرياضي لطلاب الصف الثاني في الصفوف المتوسطة، وقد اعتمد الباحثون على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة (80) طالباً، وقُسمت إلى مجموعتين، وهما: المجموعة التجريبية وتكونت من (40) طالباً تم تدريبهن وفق استراتيجية استراتيجيات جيكسو Jigsaw، والمجموعة الضابطة المكونة من (40) طالباً تم تدريبهن بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في وتمثلت أداة الدراسة في اختبار تحصيل دراسي، وتوصّل الباحثون إلى أن استراتيجية Jigsaw كان لها تأثير إيجابي على التحصيل الكلي للطلاب في الرياضيات أكثر من طلاب المجموعة الضابطة؛ وأيضاً أن طلاب المجموعة التجريبية أظهروا أيضاً موقفاً إيجابياً تجاه دروس الرياضيات؛ وقد أوصى الباحثون بأن يتبع مضمون مناهج الرياضيات والمدرسون ضرورة دمج طريقة التدريس باستخدام استراتيجية Jigsaw في تدريس الرياضيات.

**فيما هدفت دراسة أبو دية (2019)** إلى فاعلية توظيف استراتيجية (جيكسو) Jigsaw للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة. حيث أجريت الدراسة على عينة من (25) طالبة، طبقت عليهن بطاقة ملاحظة لتحقيق أداء مهارات التدريس، فكتشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسطات درجات الطالبات في مهارات التدريس قبل تطبيق استراتيجية (جيكسو) jigsaw للتعلم التعاوني وبعدها لدى الطالبات في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة لصالح التطبيق البعدي.

**وأجرى الجعيد (2018) دراسة** هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (جيكسو) Jigsaw في تدريس مقرر الفقه في التحصيل لدى طالبات المرحلة المتوسطة. واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (67) طالبة، مقسمة إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية (جيكسو) وتكوّنت من (33) طالبة، والأخرى: المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية، وتكوّنت من (34) طالبة، وقد توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى تحصيل الفقه لدى طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح التجريبية.

**وتناولت دراسة سلطان وآخرون (2018)** معرفة أثر استخدام استراتيجية (جيكسو) Jigsaw للتعلم التعاوني في تنمية التحصيل الدراسي لتلامذة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم، حيث تكونت عينة الدراسة من (80) تلميذاً من تلاميذ الصف الخامس الأساسي، مقسمين إلى مجموعتين: إحداهما المجموعة التجريبية، وقد تكوّنت من (40) تلميذاً درسوا باستخدام استراتيجية (جيكسو) للتعلم التعاوني، والأخرى: المجموعة الضابطة، وتكوّنت من (40) تلميذاً درسوا بالطريقة الاعتيادية،

وتوصلت الدراسة إلى وجود فرق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تلامذة المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على الاختبار التحصيلي لصالح درجات المجموعة التجريبية.

**كما أجرى القانوع (2017) دراسة** هدفت إلى معرفة أثر استخدام استراتيجية (جيكسو) Jigsaw في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع بغزة، وقد اتبع الباحث المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (62) طالبًا مقسمين إلى مجموعتين: إحداهما المجموعة التجريبية، وتكوّنت من (31) طالبًا درسوا باستخدام الوحدة التعليمية القائمة على الاستراتيجية، والأخرى المجموعة الضابطة المكوّنة من (31) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتوصّل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار عادات العقل لصالح المجموعة التجريبية

أما دراسة **الزبون (2016)** فقد هدفت إلى معرفة أثر استراتيجيتي تفريد التعليم والتعلم التعاوني في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية في جامعة الزرقاء الأردنية، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (288) طالبًا وطالبة، تم اختيارهم بطريقة قصدية، مقسمين إلى ثلاث مجموعات، وهي: المجموعة التجريبية الأولى، ويبلغ عدد أفرادها (92) درسوا بنظام التعليم الشخصي (خطة كليز)، والمجموعة التجريبية الثانية التي بلغ عدد أفرادها (99) درسوا بطريقة التعلم التعاوني، والمجموعة الضابطة الثالثة وتكونت من (97) فردًا درسوا بالطريقة التقليدية، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار التحصيل الدراسي، وتوصل الباحث إلى تفوق الطريقة التعاونية على كلّ من طريقة كليز والطريقة التقليدية، وتفوق طريقة كليز على الطريقة التقليدية، وقد أوصى الباحث بإجراء دراسات حول أثر كل من التعليم الشخصي والتعليم التعاوني في التحصيل في المجالين الوجداني (الانفعالي) والنفس حركي.

فيما هدفت دراسة **أبو خاطر (2014)** إلى معرفة فعالية مدونة الكترونية توظف استراتيجية (جيكسو) Jigsaw في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الصف الحادي عشر بغزة، وقد استخدمت الباحثة منهج تطوير المنظومات التعليمية والمنهج الوصفي في تحليل المحتوى، والمنهج التجريبي عند قياس مدى فاعلية المدونة الإلكترونية التي توظف استراتيجية (جيكسو)، وتكونت عينة الدراسة من (50) تمّ تقسيمهنّ إلى مجموعتين، إحداهما: المجموعة التجريبية المكوّنة من (25) طالبةً درسنّ باستخدام استراتيجية (جيكسو)، والأخرى المجموعة الضابطة المكوّنة من (25) طالبةً درسنّ بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في: اختبار المفاهيم الحاسوبية، واختبار مهارات اتخاذ القرار، وأداة تحليل المحتوى؛ وأظهرت النتائج الأتية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.01) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، ومتوسط قريباتهن في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار المفاهيم الحاسوبية لصالح المجموعة التجريبية، وقد أوصت الباحثة بضرورة عقد ورش عمل للمعلمين لتدريبهم على كيفية تصميم المدونات الإلكترونية، واستخدامها بشكلٍ فعّال في التدريس والتواصل مع الطلبة.

**أما فيما يتعلق بالدراسات التي تناولت فهم المقروء**، قد أظهرت الدراسات إمكانية تنمية مهارات فهم المقروء وتحسين مستوى الطلبة فيه وفي هذا السياق أكدت دراسة **السوافيري (2020)** أثر توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة (64) طالبةً من طالبات الصف الرابع الأساسي، وقُسمت إلى مجموعتين، وهما: المجموعة التجريبية وتكونت من (32) طالبةً، تم تدريسهنّ وفق استراتيجية التدريس التبادلي، والمجموعة الضابطة المكوّنة من (32) طالبةً تم تدريسهنّ بالطريقة الاعتيادية، وتوصّلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسطي درجات في المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

كما أكدت دراسة مهدي (2020) أثر توظيف استراتيجية الاستقصاء الدوري في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، واعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (67) طالبةً من طالبات الصف الرابع الأساسي من مدرسة دار الأرقم - غزة، قُسمت إلى مجموعتين: التجريبية المكونة من (31) طالبة، تم تدريسهنّ وفق استراتيجية الاستقصاء الدوري، والضابطة مكونة من (36) طالبةً تم تدريسهنّ بالطريقة الاعتيادية، توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار مهارات الفهم القرائي البعدي لصالح المجموعة التجريبية.

وكذلك أظهرت دراسة أبو قليق (2019) أثر توظيف استراتيجية كرة الثلج المتدرجة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى الصف الثالث الأساس بغزة، وقد اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي للدراسة، وتكوّنت عينة الدراسة من (80) تلميذاً، وقد قسّم أفراد العينة إلى مجموعتين، وهما: المجموعة التجريبية، وتكوّنت من (40) تلميذاً درسوا باستخدام استراتيجية كرة الثلج المتدرجة، والمجموعة الضابطة المكونة من (40) تلميذاً درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتوصل الباحث إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي لصالح المجموعة التجريبية.

وتناولت دراسة الزهراني (2019) معرفة أثر اختلاف أنماط التعلم التشاركي عبر (الويكي) WIKI في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي، وقد اعتمد الباحث على المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (31) طالباً بمحافظة المنق - المملكة العربية السعودية، قُسمت إلى مجموعتين، المجموعة التجريبية مكونة من (16) طالباً، درسوا باستخدام البرنامج التعليمي القائم على استخدام الويكي، والمجموعة الضابطة مكونة من (15) طالباً درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي ككل وجميع أبعاده لصالح القياس البعدي.

وأشارت دراسة الغلبان (2019) إلى فاعلية استراتيجية التساؤل الذاتي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي والاتجاه نحوها، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة من (76) طالبةً من طالبات الصف الرابع الأساسي من مدرسة الفخاري المشتركة - غزة، قُسمت إلى مجموعتين التجريبية المكونة من (38) طالبةً، تم تدريسهنّ وفق استراتيجية التساؤل الذاتي، والمجموعة الضابطة المكونة من (38) طالبةً تم تدريسهنّ بالطريقة الاعتيادية، وتوصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في اختبار الفهم القرائي البعدي، لصالح المجموعة التجريبية، ووجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة الضابطة ولمجموعة التجريبية في التطبيق البعدي لمقياس الاتجاه لصالح المجموعة التجريبية.

أما دراسة الغامدي (2018م) فد هدفت إلى معرفة فاعلية استراتيجية التصوّر الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي، وقد اعتمدت الباحثة على المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة (37) تلميذة لمحافظه المخواه بمنطقة الباحة بالمملكة العربية السعودية، قُسمت إلى مجموعتين، وهما: المجموعة التجريبية المكونة من (19) تلميذة، تم تدريسهنّ وفق استراتيجية التصوّر الذهني، والمجموعة الضابطة المكونة من (18) تلميذة تم تدريسهنّ بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي وقائمة مهارات الفهم القرائي، ومقياس الاتجاه نحو القراءة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق بين متوسطات رُتب درجات المجموعتين في مقياس الاتجاه نحو القراءة، والفرق دالّ لصالح المجموعة التجريبية، كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير أدلة لتدريس القراءة؛ لتوضيح كيفية الاستفادة من استراتيجيات التعلم الحديثة، والاستفادة من الاستراتيجيات التي تُضفي على التعلم جواً من المتعة والجاذبية، وتتفق

مع اهتمامات التلميذات، ويمكن توظيفها خارج أسوار المدرسة، وتدريب المُشرفات على إجراءات الاستراتيجيات الحديثة؛ ليتمكن من توجيه المعلمات في تطبيقه عند تدريس القراءة.

**فيما هدفت دراسة النتري (2016)** إلى معرفة أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي بغزة، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة (74) طالبًا، مقسمين إلى مجموعتين، وهما: المجموعة التجريبية المكوّنة من (37) طالبًا، درسوا باستخدام القصص الرقمية، والمجموعة الضابطة المكوّنة من (37) طالبًا درسوا بالطريقة الاعتيادية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، وتوصلت الدراسة إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.01$ ) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أقرانهم في المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات الفهم القرائي بجميع مستوياته (الحرفي، والاستنتاجي، والنقدي) لصالح طلاب المجموعة التجريبية، وقد أوصى الباحث بضرورة تنظيم دورات وورش العمل، وتنفيذها للمعلمين؛ لتدريبهم على تصميم القصص الرقمية وكيفية تنفيذها.

**بينما هدفت دراسة (جوهنسون) 2013 Johnson**، إلى معرفة النشاط التراكمي وعلاقات الأقران على الفهم القرائي، وقد اعتمد الباحث على المنهج التجريبي، وتكوّنت عينة الدراسة (129) طالبًا من طلاب الصف الأول حتى الصف السادس الابتدائي في مدرسة حي الحضرية بطريقة قصدية، وتمثلت أداة الدراسة في اختبار مهارات الفهم القرائي، واستبانة مقياس النشاط؛ وتوصل الباحث إلى أن نتائج الدراسة أهمية دور الأقران في الفهم القرائي، واكتساب المهارات الاجتماعية بين الطلاب، وأوصت الدراسة على أهمية دور العلاقة بين الأقران في الفهم القرائي، لأجل إكساب المهارات الاجتماعية لجميع الطلاب.

وفي ضوء ما كشفت عنه نتائج الدراسات السابقة من وجود ضعفٍ عامٍ ملحوظٍ في امتلاك الطلبة لمهارات فهم المقروء بمستوياته المختلفة كدراسة أبو قليق (2019)، والعيسى (2017)، والنتري (2016)، وبناء على ما أظهرته نتائج دراسات أخرى من دور لاستراتيجية جيكسو في التدريس، قامت الباحثة بإجراء مقابلة مع مجموعة بؤرية من المعلمين والمشرفين التربويين وسؤالهم عن مستوى الطلبة في فهم المقروء، وعن الإجراءات التدريسية المستخدمة في حصص القراءة، فأكد أفراد المجموعة على ضعف الطلبة في مهارات فهم المقروء لا سيما في مهارات الفهم الاستنتاجي والنقدي والتدقيقي، وأشاروا إلى أن إجراءات حصة القراءة تتلخص في التمهيد للحصة من خلال أسئلة أو سرد موقف له علاقة بالموضوع، ثم تكلف الطلبة بقراءة فقرات الدرس قراءة جهرية، ثم إجراء مناقشة شفوية حول محتوى الدرس وما تضمنه من أحداث وأفكار، مع مناقشة المفردات من خلال المرادف والمضاد والمفرد والجمع، وتوظيف بعضها في جمل، وصولاً إلى التقويم الختامي للدرس.

وفي ضوء ما سبق جاءت هذه الدراسة استجابة للحاجة إلى تنمية مهارات فهم المقروء وتحسين مستوى الطلبة فيه، والتحقق من فاعلية استراتيجية (جيكسو) في تدريس القراءة وفهم المقروء باعتبارها إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني النشط، تقوم على خلق بيئة تعليمية مثيرة ومشوقة، لعلها تسهم في تطوير تدريس اللغة العربية في المدارس الفلسطينية.

**مشكلة الدراسة:**

تتمثل مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس الآتي:

**ما أثر توظيف استراتيجية (جيكسو) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما مهارات فهم المقروء المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي؟
2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \geq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء ككل؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم المقروء في كل مستوى من المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، التدقيقي، الإبداعي)؟

#### فروض الدراسة:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء ككل.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $0.05 \geq \alpha$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم المقروء في كل مستوى من المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، التدقيقي، الإبداعي).

#### أهداف الدراسة:

تتمثل أهداف الدراسة في النقاط التالي:

1. تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي.
2. تعرف الفروق بين متوسطات درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء.
3. تعرف أثر استراتيجية جيكسو في تنمية مهارات فهم المقروء في كل مستوى من المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، التدقيقي، الإبداعي) من خلال الفروق بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والضابطة.

#### أهمية الدراسة:

##### تحدد أهمية الدراسة في النقاط الآتية:

1. قد تقيّد نتائج الدراسة الحالية القائمين على إعداد المناهج في وزارة التربية والتعليم عند تطوير المواد التعليمية ودليل المعلم وذلك من خلال تسليط الضوء على مهارات فهم المقروء وتوظيف استراتيجية (جيكسو) في تنميتها.
2. قد تُفيد نتائج الدراسة المشرفين التربويين وذلك من خلال توعية المعلمين بمستويات فهم المقروء ومهارات كل مستوى، وأساليب تنميتها.
3. قد تقيّد معلمي ومعلمات المرحلة الأساسية في الإفادة من إجراءات توظيف استراتيجية جيكسو في تدريس اللغة العربية بغرض تنمية مهارات فهم المقروء.
4. قد تفتح نتائج الدراسة آفاقاً بحثية جديدة أمام باحثين آخرين.

#### حدود الدراسة:

##### اقتصرت الدراسة على الحدود الآتية:

1. الحد الموضوعي: ويتمثل في مهارات فهم المقروء ضمن مستويات (الفهم الحرفي، الفهم الاستنتاجي، الفهم النقدي، الفهم التدقيقي)، وكذلك يتمثل في الموضوعات التي تم تدريسها وهي (في قريتنا عرس - هذه الشمس - كن كالطيور - الدفاء الحقيقي)
2. الحد البشري: عيّنة من تلميذات الصف الرابع الأساسي.
3. الحد المكاني: إحدى المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الفلسطينية في مديرية غرب غزة.
4. الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022.

**التعريفات الإجرائية:**• **الأثر:**

يُعرف بأنه: مقدار التحسُّن الذي يطرأ لدى تلميذات الصف الرابع (المجموعة التجريبية) في مهارات فهم المقروء بعد دراستهنَّ لدروس اللغة العربية، بعد استخدام استراتيجية (جيكسو)، ويقاس من خلال قيمة مربع إيتا.

• **استراتيجية جيكسو:**

هي إحدى استراتيجيات التعلم التعاوني، وهي تستدعي عمل الطلبة في مجموعات صغيرة ومختلفة في المستويات التحصيلية، ويكلف كل فردٍ بمهمةٍ تعليميةٍ محددةٍ، ويجتمع الأعضاء ذو المهام المتشابهة في تشكيلٍ جديدٍ، يُطلق عليه مسمى "مجموعة الخبراء" يناقش فيها المهمة التعليمية، ثم يعودون إلى مجموعاتهم الأصلية؛ لتعليم بقية الأعضاء المهمة التي تعلموها.

• **التعلم التعاوني:**

ويعني: تعلُّم التلاميذ ضمن مجموعات تتكون من (4-6) أفراد، حيث يُسمح للتلاميذ بالعمل سويًا، وبفاعلية؛ لمساعدة بعضهم البعض؛ لرفع المستوى، وتحقيق الهدف من التعلم المشترك.

• **مهارات فهم المقروء:**

هي مظاهر الأداء التي تشير إلى فهم القارئ لمضمون النص القرائي وتمكنه من معرفة المعاني التي يتضمنها النص، وتفسيرها، وتحليلها في ضوء خبراته السابقة، وتضم مجموعة مهارات ضمن مستويات لفهم الحرفي، والفهم الاستنتاجي، والفهم النقدي، والفهم التدوقي.

• **الصف الرابع الأساسي:**

هو المرحلة الأخيرة في المرحلة الأساسية الأولى، حيث يتراوح أعمار التلميذات فيه ما بين (9-10) سنوات.

**إجراءات الدراسة:**

- **منهج الدراسة:** اعتمدت الدراسة في تحقيق أغراضها البحثية على استخدام المنهج شبه التجريبي، بتصميم مجموعتين إحداهما تجريبية تدرس باستخدام استراتيجية جيكسو، والأخرى ضابطة تدرس باستخدام الطريقة المعتادة.
- **مجتمع الدراسة:** تكون مجتمع الدراسة من جميع تلميذات الصف الرابع الأساسي بالمدارس الحكومية بمديرية غرب غزة، في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهن (2045) تلميذة (الإدارة العامة للتخطيط والتطوير، 2021: 34).
- **عينة الدراسة:** تم اختيار مدرسة القاهرة الابتدائية غرب غزة قصديًا، وذلك لكون المدرسة تتوسط المنطقة التعليمية، وتشجيع إدارة المدرسة للبحث التعليمي، وتم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية، وقد بلغ حجم العينة (80) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي، وقد قسمت أفراد العينة إلى مجموعتين: تجريبية وضابطة بواقع (40) تلميذة لكل منهما.

**مواد الدراسة وأدواتها:**

لتحقيق هدف الدراسة المتمثل في الكشف عن أثر استراتيجية جيكسو (Jigsaw) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، عمدت الدراسة إلى إعداد قائمة بمهارات الفهم المناسبة للصف الرابع، وإعداد اختبار لقياس هذه المهارات، وفيما يلي توضيح ذلك:

**قائمة مهارات فهم المقروء :**

- وتمثل الهدف من إعداد هذه القائمة في تحديد مهارات فهم المقروء المناسبة لتلميذات الصف الرابع، وذلك بغرض استهداف هذه المهارات بالتنمية من خلال استراتيجية جيكسو، وبالمقاييس من خلال الاختبار التحصيلي. حيث تم الرجوع إلى عدة مصادر في إعداد قائمة مهارات فهم المقروء تمثلت فيما يأتي:
- كتب طرائق تدريس اللغة العربية
  - مراجعة الدراسات والبحوث العلمية التي تناولت فهم المقروء ومهاراته ومنها (السوافيري، 2020؛ مهدي، 2020؛ أبو قليق، 2019؛ الزهراني، 2019؛ الغلبان، 2019)
  - الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية في المرحلة الأساسية الدنيا.
  - أهداف تدريس القراءة لتلميذات الصف الرابع الابتدائي.
- وفي ضوء المصادر السابقة تم وضع الصورة المبدئية لقائمة مهارات فهم المقروء وتضمنت (19) مهارة، موزعة على أربعة مستويات وهي: (المستوى الحرفي - المستوى الاستنتاجي - المستوى النقدي - المستوى التدقيقي)؛ بحيث يندرج تحت كل مستوى مجموعة من المهارات الفرعية.
- ولقد تم عرض قائمة المهارات على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية والمشرفين التربويين، وطلب منهم إبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مدى مناسبة المهارات لتلميذات الصف الرابع الأساسي، ومدى انتماء المهارة لمستوى الفهم الذي تنتمي إليه، ومدى سلامة اللغة ووضوح الصياغة اللغوية، وحذف أو إضافة أو تعديل ما يروونه مناسباً وقد تم إجراء بعض التعديلات في ضوء ملاحظات المحكمين واقتراحاتهم وصولاً إلى الصورة النهائية للقائمة التي تضمنت (21) مهارة، موزعة على المستويات الأربعة لمهارات فهم المقروء على النحو التالي:
- أولاً: المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء:
- ويضم مهارات: تحديد معاني الكلمات الواردة في النص المقروء - التمييز بين المفرد والمثنى والجمع في النص - تحديد مضاد الكلمات من خلال السياق اللغوي - ذكر الشخصيات الواردة في النص - تحديد الأزمنة والأمكنة الواردة في النص - سرد الأحداث الواردة في النص.
- ثانياً: المستوى الاستنتاجي لمهارات فهم المقروء:
- ويضم مهارات: استنتاج الفكرة الرئيسة للنص المقروء - استنتاج الأفكار الفرعية الواردة في النص - استنتاج القيم والعبر المتضمنة في النص - اقتراح عنوان مناسب للنص - تفسير بعض الأحداث الواردة في النص - توضيح العلاقة بين السبب والنتيجة - استخلاص العاطفة الواردة في النص.
- ثالثاً: المستوى النقدي لمهارات فهم المقروء:
- ويضم مهارات: التمييز بين الحقيقة والرأي - التمييز بين الأحداث المنتمية وغير المنتمية لموضوع الدرس - التعبير عن رأيه في بعض المواقف الواردة في النص المقروء - اقتراح نهاية مغايرة لأحداث النص.
- رابعاً: المستوى التدقيقي لمهارات فهم المقروء:
- ويضم مهارات: تذوق بعض مواطن الجمال الواردة في النص المقروء - توضيح الصور الجمالية المتضمنة في النص - استشعار القيم الإنسانية الواردة في النص - إدراك الحالة الشعورية والعاطفة السائدة في النص.
- اختبار مهارات فهم المقروء:
- تمثل الهدف من الاختبار في قياس أثر استراتيجية (جيكسو) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وقد صيغت فقرات الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ذي البدائل الأربعة.

وقد تم تحديد عدد فقرات الاختبار بواقع (40) فقرة موزعة على المستويات الأربعة حسب أهميتها النسبية كما حددها المحكمون، ويبين الجدول التالي مستويات فهم المقروء وعدد الفقرات التي تقيس كل مستوى، والنسب المئوية وأرقام الفقرات الخاصة بكل مستوى:

**جدول (1): يوضح توزيع فقرات الاختبار على مستويات فهم المقروء**

المهارات	عدد الفقرات	النسبة المئوية %	أرقام الفقرات
المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء	14	31.1%	1, 2, 3, 4, 12, 13, 14, 22, 23, 24, 32, 33, 34, 35
المستوى الاستنتاجي لمهارات فهم المقروء	10	28.4%	5, 6, 7, 15, 16, 17, 25, 26, 27, 36
المستوى النقدي لمهارات فهم المقروء	8	21.2%	8, 9, 18, 19, 28, 29, 39, 40
المستوى التذوقي لمهارات فهم المقروء	8	19%	10, 11, 20, 21, 30, 31, 37, 38
<b>الدرجة الكلية</b>	<b>40</b>	<b>100%</b>	

#### صياغة تعليمات الاختبار:

تم وضع مجموعة من التعليمات على الورقة الأولى للاختبار بغرض توضيح كيفية التعامل مع الاختبار، واشتملت التعليمات على معلومات عن التلميذة (الاسم، الصف). وبيان الهدف من الاختبار، وتوصيف الاختبار من حيث عدد صفحاته وفقراته، وتوضيح كيفية الإجابة عن فقراته.

#### صدق الاختبار:

يقصد بالصدق أن يقيس الاختبار ما أعد لقياسه، وقد تم التحقق من صدق الاختبار وذلك من خلال:

#### أ. صدق المحكمين:

تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية حيث قاموا بإبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة فقرات الاختبار لمستوى تلميذات الصف الرابع الأساسي، وصحة فقرات الاختبار لغويًا وعلميًّا، وفي ضوء تلك الآراء عُدل اللازم وبقي الاختبار في صورته النهائية مكونًا من (40) فقرة.

#### ب- صدق الاتساق الداخلي:

لإيجاد صدق الاتساق الداخلي للاختبار، تم تطبيقه على عينة استطلاعية بلغت (30) تلميذة من تلميذات الصف الرابع الأساسي من خارج العينة الفعلية للدراسة بمدرسة القاهرة الابتدائية بمديرية غرب غزة، وتم حساب معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار وبين الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، والجدول التالي يوضح ذلك:

**جدول (2): معامل ارتباط فقرات الاختبار مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه**

م	معامل الارتباط	قيمة Sig	م	معامل الارتباط	قيمة Sig
1	0.533**	0.001	21	0.549**	0.001
2	0.414**	0.005	22	0.470**	0.001
3	0.414**	0.005	23	0.592**	0.001
4	0.403**	0.007	24	0.517**	0.001
5	0.427**	0.004	25	0.365*	0.015
6	0.312*	0.039	26	0.238	0.121

م	معامل الارتباط	قيمة Sig	م	معامل الارتباط	قيمة Sig
1	0.533**	0.001	21	0.549**	0.001
7	0.431**	0.003	27	0.512**	0.000
8	0.557**	0.001	28	0.368*	0.014
9	0.451**	0.002	29	0.407**	0.006
10	0.336*	0.026	30	0.416**	0.005
11	0.553**	0.001	31	0.698**	0.001
12	0.580**	0.001	32	0.537**	0.001
13	0.482**	0.001	33	0.620**	0.001
14	0.620**	0.001	34	0.372*	0.013
15	0.515**	0.001	35	0.303*	0.046
16	0.572**	0.001	36	0.466**	0.001
17	0.431**	0.003	37	0.368*	0.014
18	0.356*	0.018	38	0.209	0.174
19	0.443**	0.003	39	0.456**	0.002
20	0.329*	0.029	40	0.691**	0.001

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لفقرات الاختبار مع لدرجة الكلية للممحور الذي تنتمي إليه دالة إحصائية عند مستويي دلالة (0.05) و(0.01)، وبذلك يتضح أن فقرات الاختبار تتسم بدرجة عالية من صدق الاتساق الداخلي، ثبات الاختبار:

يعني الثبات أنه إذا طبق اختبار على مجموعة من الأفراد ورصدت درجات كل فرد في هذا الاختبار ثم أعيد إجراء نفس الاختبار على نفس هذه المجموعة ورصدت أيضًا درجات كل فرد، فإن الترتيب النسبي للأفراد في المرة الأولى يكون قريبًا لترتيبهم النسبي في المرة الثانية (أبو ناهية، 2000م، ص 179)، وقد تم التحقق من ثبات الأداة بالطريقتين التاليتين:

#### أ- طريقة التجزئة النصفية: Split-half method

تم حساب ثبات اختبار "مهارات فهم المقروء" باستخدام قانون التجزئة النصفية، وذلك من خلال إيجاد معامل الارتباط بين مجموع درجات الفقرات الفردية ومجموع درجات الفقرات الزوجية؛ حيث تم حساب معامل الارتباط بين النصفين بمعادلة بيرسون، وقد تم تعديل طول الأداة باستخدام معادلة سبيرمان التي تعد مناسبة عندما يكون عدد الفقرات زوجيا (النصفان متساويان)، والجدول التالي يبين قيم الثبات (الارتباطات) قبل وبعد التعديل:

جدول (3): معامل الثبات لاختبار "مهارات فهم المقروء" وفقا لطريقة التجزئة النصفية

معامل الثبات	الارتباط قبل التعديل	عدد الفقرات	مستويات مهارات اختبار فهم المقروء
0.749	0.599	14	المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء
0.524	0.355	10	المستوى الاستنتاجي لمهارات فهم المقروء
0.462	0.300	8	المستوى النقدي لمهارات فهم المقروء
0.471	0.308	8	المستوى التدقيقي لمهارات فهم المقروء
<b>0.773</b>	<b>0.629</b>	<b>40</b>	<b>الدرجة الكلية للاختبار</b>

يتضح من الجدول السابق أن قيم معاملات الثبات جميعها جيدة، وكانت قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية للاختبار (0.773)، وهي قيمة جيدة، وذلك يدل على الوثوق بهذه الاختبار في التطبيق على عينة الدراسة الفعلية. ب. باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Gronbach Alpha)

تم التحقق من ثبات اختبار "مهارات فهم المقروء" من خلال حساب معامل كرونباخ ألفا للمهارات الأربعة المكونة للاختبار وللدرجة الكلية له، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (4): قيم معاملات ثبات اختبار "مهارات فهم المقروء" بطريقة كرونباخ ألفا

قيمة ألفا	عدد الفقرات	مستويات مهارات اختبار فهم المقروء
0.748	14	المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء
0.557	10	المستوى الاستنتاجي لمهارات فهم المقروء
0.485	8	المستوى النقدي لمهارات فهم المقروء
0.491	8	المستوى التدقيقي لمهارات فهم المقروء
0.874	40	الدرجة الكلية للاختبار

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم ألفا مقبولة، وكانت قيمة معامل كرونباخ ألفا للدرجة الكلية للاختبار (0.874) وهي قيمة جيدة، ومقبولة وتفي بالغرض لتطبيقه على العينة الكلية، ومما سبق يتضح أن الأداة تتسم بدرجة عالية من الصدق والثبات؛ مما يؤهلها للتطبيق على العينة الكلية للدراسة.

#### معامل التمييز لفقرات الاختبار:

نظرا لكون الاختبار يتعلق بتنمية مهارات فهم المقروء فإن الباحثة اقتصرت على معامل التمييز لفقرات الاختبار، ويقصد بمعامل التمييز أن يميز بين القادرين من الطلاب وأولئك الأقل قدرة في الخاصية التي يقيسها الاختبار، وغرض معامل التمييز هو تقدير مدى فاعلية التمييز بين الطالب ذي القدرة العالية والطالب الضعيف، حيث تم حساب معامل تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار باستخدام المعادلة الآتية:

$$\text{معامل التمييز} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد الطلاب في إحدى الفئتين}} \times 100\%$$

(أبو دقة، 2008م، ص172)

ولقد تراوحت معاملات التمييز لفقرات الاختبار بين (39.3) و(68.7) وهي قيم مقبولة تشير إلى أن الاختبار قادر على التمييز بين الطلبة وتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، وبذلك يكون الاختبار صالحا للتطبيق على عينة الدراسة الفعلية. حساب زمن الاختبار:

تم تحديد زمن تطبيق الاختبار بطريقة حساب المتوسط بين الزمن الذي استغرقته أول تلميذة انتهت من الإجابة وقد كان الوقت (32) دقيقة والزمن الذي استغرقته آخر تلميذة وكان (48) دقيقة. وبذلك يكون زمن الإجابة على فقرات الاختبار  $40 = 2 \div (48 + 32)$  دقيقة.

\* تكافؤ مجموعتي الدراسة في التطبيق القبلي لاختبار مهارات فهم المقروء:

للتأكد من تكافؤ مجموعتي الدراسة في مهارات فهم المقروء تم حساب متوسطات درجات مجموعتي عينة الدراسة الفعلية (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة) في الاختبار القبلي، واختبار دلالة الفروق بين هذه المتوسطات من خلال اختبار (ت) لعينتين مستقلتين، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (5): نتائج اختبار "ت" لمعرفة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي

المهارة	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
مهارات الفهم الحرفي	تجريبية	40	10.375	3.310	1.464	.147	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	9.425	2.427			
مهارات الفهم الاستنتاجي	تجريبية	40	5.750	1.822	.971	.335	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	5.375	1.628			
مهارات الفهم النقدي	تجريبية	40	4.800	1.588	1.526	.131	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	4.225	1.775			
مهارات الفهم التذوقي	تجريبية	40	5.000	1.519	1.809	.074	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	4.400	1.446			
الاختبار ككل	تجريبية	40	25.925	6.623	1.831	.071	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	23.425	5.541			

قيمة  $t$  الجدولية عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة  $0.05 = (1.98)$ ، ومستوى دلالة  $0.01 = (2.62)$

يتضح من الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة  $(\alpha \leq 0.05)$  بين تلميذات المجموعة الضابطة وتلميذات المجموعة التجريبية في الدرجة الكلية للاختبار، وعليه فإن المجموعتين متكافئتان في الاختبار. إجراءات التطبيق:

شرعت الباحثة في إجراءات التطبيق على النحو التالي:

- اختيار عينة الدراسة وهي عبارة عن صفين في مدرسة القاهرة الأساسية بمدينة غزة، حيث مثل الصف الرابع (1) المجموعة التجريبية، والرابع (2) المجموعة الضابطة.
- تطبيق الاختبار القبلي على المجموعتين التجريبية والضابطة وكان ذلك يوم الثلاثاء 2022/1/18
- تدريس أربعة دروس وهي (في قرينتا عرس- هذه الشمس- كن كالطيور- الدفاء الحقيقي) في الفترة من 2022/1/22 لغاية 2022/3/12
- تدريس المجموعة التجريبية باستخدام استراتيجية جيكسو، وتدريب المجموعة الضابطة باستخدام الطريقة الاعتيادية وذلك من خلال الخطوات المعتادة التي تمثلت في التمهيد للدرس بأسئلة تمهيدية لها علاقة بالموضوع أو بسرد موقف له ارتباط بفكرة الدرس، ثم قراءة المعلمة لفقرات الدرس قراءة جهرية، ثم قراءة الطالبات قراءة جهرية وتوزيع القراءة على مستويات متنوعة من الطالبات، ثم إجراء مناقشة شفوية حول محتوى الدرس وأحداثه وأفكاره، مع تنفيذ نشاط كتابي قصير، ثم مناقشة مفردات الدرس من خلال المرادف والمضاد والمفرد والجمع، وصولاً إلى التقويم الختامي من خلال نشاط كتابي.
- تطبيق الاختبار البعدي على عينة الدراسة في المجموعتين التجريبية والضابطة يوم 2022/3/13م.

## نتائج الدراسة وتفسيرها

## النتائج المتعلقة بالسؤال الأول:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: ما مهارات فهم المقروء المناسبة لتلميذات الصف الرابع الأساسي؟ للإجابة عن هذا السؤال، تم الرجوع إلى مجموعة مصادر تمثلت في كتب طرق تدريس اللغة العربية، والدراسات التي أجريت في مجال القراءة وفهم المقروء، والخطوط العريضة للمناهج الفلسطينية لمبحث اللغة العربية، وآراء الخبراء والمتخصصين، وفي ضوء هذه المصادر تم تحديد مهارات فهم المقروء وعرضها على مجموعة من المحكمين لضبطها وإقرارها. وقد تألفت مهارات فهم المقروء من (4) مستويات هي: (المستوى الحرفي، المستوى الاستنتاجي، المستوى النقدي، المستوى التذوقي).

## النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

ينص السؤال الثاني من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء ككل؟

وللإجابة عن السؤال السابق صيغ الفرض الصفري التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء ككل.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "independent sample T. test"

والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (6): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "T" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء ككل

مستوى الدلالة	قيمة Sig	قيمة "T"	الانحراف المعياري	المتوسط	العدد	المجموعة	
دالة عند 0.01	0.008	2.724	2.716	32.175	40	تجريبية	الاختبار ككل
			7.781	28.625	40	ضابطة	

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Sig المقابلة لقيمة T أقل من (0.05)، وأن قيمة "T" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للاختبار عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.01$ )، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار ككل، ولصالح المجموعة التجريبية وبهذه النتيجة نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ( $0=0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن استراتيجية (جيسو) وقريناتهن في المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية على اختبار مهارات فهم المقروء ككل لصالح المجموعة التجريبية.

وتعزى هذه النتيجة إلى ما وفرته استراتيجية (جيسو) من بيئة تعليمية تقوم على التعلم التعاوني الذي أسهم في التشجيع على المشاركة بين أعضاء المجموعة في مناقشة الآراء والأفكار المتضمنة في النص المقروء، وأتاح الفرصة للتعبير عن الرأي، والاستماع للرأي الآخر، وزاد من تفاعل الطالبات في الموقف التعليمي وفي تنفيذ المهمات التي تميزت بتضمنها

أنواعاً مختلفة من الأسئلة المعينة على الاستنتاج السليم، واكتشاف المعاني، والتمييز بين الحقيقة والرأي، وغيرها مما لم يتوافر لدى طلبة المجموعة الضابطة.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج العديد من الدراسات السابقة مثل دراسة (السوافيري، 2020؛ مهدي، 2020؛ الغلبان، 2019؛ أبو قليق 2019) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات تحسن مستوى تلميذات المجموعة التجريبية مقارنة بمستوى قريناتهن في المجموعة الضابطة وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية جيكسو.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث

ينص السؤال الثالث من أسئلة الدراسة على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسطي درجات تلميذات المجموعة التجريبية ودرجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار فهم المقروء في كل مستوى من المستويات (الحرفي، الاستنتاجي، التدقيقي، الإبداعي) وللإجابة عن السؤال؛ صيغ الفرض الصفرية التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في المستوى الحرفي في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مستقلتين "independent sample T. test"

والجدول التالي يوضح النتيجة:

جدول (7): المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلبة

في المجموعتين الضابطة والتجريبية في المستوى الحرفي في التطبيق البعدي

المستوى	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "T"	قيمة Sig	مستوى الدلالة
المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء	تجريبية	40	13.375	.837	3.549	.001	دالة إحصائية عند 0.01
	ضابطة	40	11.650	2.957			
المستوى الاستنتاجي	تجريبية	40	7.625	1.314	2.566	.012	دالة إحصائية عند 0.05
	ضابطة	40	6.600	2.157			
المستوى النقدي	تجريبية	40	5.125	1.017	0.877	0.383	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	4.850	1.702			
المستوى التدقيقي	تجريبية	40	6.050	1.153	1.411	0.162	غير دالة إحصائياً
	ضابطة	40	5.525	2.050			

قيمة t الجدولية عند درجة حرية (78) ومستوى دلالة 0.05 = (1.98)، ومستوى دلالة 0.01 = (2.62)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في مستويين اثنين من مستويات فهم المقروء هما المستوى الحرفي، والمستوى الاستنتاجي، بينما لم تظهر

فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية والضابطة في المستويين الآخرين وهما المستوى النقدي، والمستوى التذوقي، وفيما يلي تفصيل لهذه النتائج ومناقشتها:

### المستوى الحرفي

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء، ولصالح المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن استراتيجية (جيكسو)، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (3.549) وهي قيمة لها دلالتها الإحصائية للفروق بين المتوسطات في التطبيق البعدي، ويمكن ان تعزي هذه الفروق إلى طبيعة مهارات الفهم الحرفي التي تم تناولها واستهدافها بالتنمية والإجراءات التعليمية التي كانت موجهة نحو هذه المهارات التي تتكرر في معظم دروس القراءة من خلال استراتيجية جيكسو، فمهاره تحديد معاني الكلمات الواردة في النص المقروء وتحديد مضاد الكلمات تكاد تكون حاضرة في كل حصة من الحصص، وتم تناولها بأنشطة جديدة على الطالبات أظهرن تفاعلا إيجابيا مع هذه الأنشطة من خلال تبادل الأفكار والمعلومات والعمل التعاوني الذي أتاحتها استراتيجية جيكسو، كما أن المهام التي كانت تكلف بها التلميذات ضمن المجموعات الصغيرة كانت تتناول فهم المضامين المباشرة في النص المقروء مثل تعرف الشخصيات والأزمنة والامكنة الواردة في النص، ويعد مناقشتها من خلال المجموعات الصغيرة يعاد عرضها ومناقشتها وتبادلها مع المجموعة الكبرى الأمر الذي عزز فهم هذه المضامين وتحسنها لدى تلميذات المجموعة التجريبية، بالإضافة إلى ما وفرته هذه الاستراتيجية من تشجيع على المشاركة في أنشطة التعلم الصفية بما يسهم في تحسن المهارات اللغوية والقرائية لدى التلميذات

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عند المستوى الحرفي؛ لصالح المجموعة التجريبية. وكذلك دراسة (عيسى، 2017؛ والتتري، 2016) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء في مستواه الحرفي.

### المستوى الاستنتاجي

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المستوى الاستنتاجي لمهارات فهم المقروء، ولصالح المجموعة التجريبية اللاتي استخدمن استراتيجية (جيكسو)، حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (2.566) وهي قيمة ذات دلالة إحصائية للفروق بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية والضابطة، ويمكن أن يعزى ذلك إلى تنوع التكاليف والمهام التي كانت تكلف بها التلميذات فكان من بينها مهام تتعلق باستنتاج الفكرة الرئيسة والأفكار الفرعية للنص المقروء، واستنتاج العاطفة والقيم والعبر المتضمنة في النص، واقتراح عنوان مناسب للنص، وتفسير بعض الأحداث الواردة وتوضيح العلاقة بين السبب والنتيجة. وهذه جميعها مهارات تنتمي إلى المستوى الاستنتاجي، فكان لتبادل الخبرات والنقاشات بين التلميذات دور في تحسن مستوى التلميذات في هذه المهارات سواء أكانت هذه النقاشات بين المجموعة الصغيرة أم مع مجموعة الخبراء ضمن إجراءات استراتيجية جيكسو التي ساعدت التلميذات ضمن مجموعات التعلم من تقديم حلول متكاملة بعد تجزئة المهمة وتوزيع جزئياتها على كل تلميذة عضو ضمن مجموعة ما، ومن ثم تجميع هذه الجزئيات لتكوين حل عام للمهمة ككل، وهكذا تتمكن التلميذات من استنتاج الأفكار والمعلومات والقيم التي يتم عرضها من خلال تمثيل الأدوار.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (عيسى، 2017) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم

المقروء في مستواه الاستنتاجي. وكذلك دراسة (النتري، 2016 ؛ والغلبان؛ 2014) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسة فاعلية استراتيجية جيكسو في تحسين المستوى الدراسي للطلبة في المهارات الاستنتاجية للفهم القرائي

**المستوى النقدي**

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Sig المقابلة لقيمة T أكبر من (0.05)، وأن قيمة "T" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمستوى النقدي لمهارات فهم المقروء عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المستوى النقدي لمهارات فهم المقروء، ويمكن أن يعزى ذلك إلى أن مهارات المستوى النقدي من المهارات التي يقل تناولها بشكل عام مع تلميذات الصف الرابع كون هذه المهارات تتناول التعبير عن الرأي في بعض المواقف، والتمييز بين الحقيقة والرأي والتمييز بين الأحداث المنتمية وغير المنتمية لموضوع الدرس، كما أن مثل هذه المهارات بحاجة إلى وقت أطول وبحاجة إلى كثير من التدريب والمران والممارسة وزيادة نوعية الأسئلة التي تتعلق بهذه المهارات ضمن المستوى النقدي الذي يعد أعلى من المستوى الحرفي والاستنتاجي، وبالتالي فإن تحسن مستوى التلميذات كان فيها محدوداً، وأن مستوى المجموعة التجريبية لم يكن أفضل من المجموعة الضابطة، وهذا ما يؤكد تدني المتوسطات الحسابية لدرجات هذا المستوى في المجموعتين التجريبية والضابطة.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع دراسة (المطيري، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $\alpha=0.05$ ) بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي عند المستوى النقدي؛ لصالح المجموعة التجريبية وكذلك دراسة (عيسى، 2017 ؛ والنتري، 2016) حيث أظهرت نتائج هذه الدراسات وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات تلميذات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلميذات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات فهم المقروء في مستواه النقدي.

#### المستوى التدوقي

يتضح من الجدول السابق أن قيمة Sig المقابلة لقيمة T أقل من (0.05)، وأن قيمة "ت" المحسوبة أقل من قيمة "ت" الجدولية في الدرجة الكلية للمستوى التدوقي لمهارات فهم المقروء عند مستوى دلالة ( $\alpha \leq 0.05$ )، وهذا يدل على أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في المستوى التدوقي لمهارات فهم المقروء، ويعزى ذلك إلى قلة تدريب الطالبات على هذا النوع من المهارات، ومحدودية قدراتهن وخبرتهن في مهارات التدوق؛ نظراً لأن نوعية مهارات المستوى التدوقي لا تحظى باهتمام كبير في المواقف التعليمية كما تحظى به مهارات المستوى الحرفي والاستنتاجي فهي مهارات تتطلب تدوق مواطن الجمال الواردة في النص المقروء وتوضيح الصور الجمالية، واستشعار القيم الإنسانية، وإدراك الحالة الشعورية السائدة في النص. ومثل هذه المهارات بحاجة إلى وقت أطول لتثبيتها وترسيخها وتنميتها لدى الطالبات.

#### النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع

ينص السؤال الرابع من أسئلة الدراسة على: هل يوجد أثر لاستراتيجية (جيكسو) في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي؟

للإجابة عن السؤال؛ تمت صياغة الفرض الصفري التالي: لا يوجد أثر دال إحصائياً لاستراتيجية جيكسو في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب حجم التأثير من خلال مربع إيتا " $\eta^2$ "، والجدول التالي يوضح القيمة المرجعية

لمستويات حجم الأثر:

## جدول (8): الجدول المرجعي لكل مقياس من مقاييس حجم التأثير

حجم التأثير				الأداة المستخدمة
كبير جداً	كبير	متوسط	صغير	
0.20	0.14	0.06	0.01	$\eta^2$

وبعد حساب حجم لأثر لتعرف تأثير العامل المستقل (استراتيجية جيكسو) في العامل التابع (مهارات فهم المقروء)، جاءت النتائج كما يوضحها الجدول التالي :

جدول (9): قيمة "ت" و "  $\eta^2$  " وحجم التأثير في مستويات مهارات فهم المقروء ذات الدلالة والاختبار ككل

حجم التأثير	قيمة $\eta^2$	قيمة "T"	المستوى
كبير	0.139	3.549	المستوى الحرفي لمهارات فهم المقروء
كبير	0.078	2.566	المستوى الاستنتاجي لمهارات فهم المقروء
كبير	0.087	2.724	الاختبار ككل

يتضح من الجدول السابق أن حجم التأثير كان كبيراً على المستويين الحرفي والاستنتاجي لمهارات فهم المقروء وعلى الدرجة الكلية للاختبار، وهذا يدل على أن لتوظيف استراتيجية (جيكسو) أثر كبير في تنمية مهارات فهم المقروء لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي.

ويعزى ذلك إلى أن تلميذات المجموعة التجريبية عندما قمن الاختبار القبلي لم يكن قد مررن بتجربة التعلم من خلال توظيف إستراتيجية "جيكسو"، وبعد خوض التجربة والاستفادة من ميزات الاستراتيجية، اكتسبت التلميذات قدراً جيداً من مهارات فهم المقروء؛ فزادت قدراتهن على المستويين الحرفي والاستنتاجي، ومن هنا استطعن أن يقدمن إجابات صائبة ناتجة عن تعلم متميز توفره إستراتيجية "جيكسو"، كونه ذا معنى وقائم على التعاون ونقل خبرات التعلم وتعميمها من المجموعة البؤرية إلى المجموعات الأوسع وهكذا. بالإضافة إلى ما وفرته استراتيجية جيكسو من فرص واسعة للمشاركة في أنشطة التعلم الصفية، وما نتج عن ذلك من تحسن المهارات اللغوية والقرائية لدى التلميذات.

وقد اتفقت هذه النتيجة مع نتائج دراسات (أبو دية، 2019؛ الجعيد، 2019؛ سلطان وآخرون، 2018) حيث أكدت نتائج هذه أثر استخدام استراتيجية جيكسو في تنمية التحصيل الدراسي، وأظهرت تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية جيكسو على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية

## التوصيات:

في ضوء مشكلة الدراسة والنتائج التي تم التوصل إليها يمكن التقدم بالتوصيات التالية:

- 1- ضرورة قيام المشرفين التربويين بتوجيه المعلمين إلى توظيف استراتيجية التدريس جيكسو في تدريس مادة اللغة العربية بما يُناسب الموقف التعليمي، ويسهم في تنوع استخدام الطرائق التدريسية الداعمة للمهارات اللغوية.
- 2- قيام الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي بوزارة التربية والتعليم بإجراء دورات تدريبية لمعلمي اللغة العربية على كيفية تطبيق استراتيجية جيكسو في التدريس إلى جانب الطرق التقليدية.
- 3- قيام وزارة التربية والتعليم بإعداد أدلة للمعلمين ترشدهم إلى التوظيف السليم لاستراتيجيات التعليم التعاوني بما فيها استراتيجية جيكسو.

4- عقد المشرفين التربويين والمعلمين لورش عمل مع الطلبة المتميزين؛ لتدريبهم على مهارات فهم المقروء، ومن ثم نقلها لأقرانهم ضمن مجموعات تعلم.

#### مقترحات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة وتوصياتها يمكن تقديم المقترحات الحثية التالية:

- 1- إجراء دراسة حول أثر استخدام استراتيجية جيكو في تنمية مهارات فهم المقروء في مستويات دراسية أخرى.
- 2- إجراء دراسة لمعرفة أثر توظيف إستراتيجية جيكو في تنمية مهارات التفكير السابر الأساسي في اللغة العربية. لدى طلبة الصف الرابع.

#### المصادر والمراجع

##### أولاً: المراجع العربية

- الإدارة العامة للتخطيط والتطوير. (2021). الكتاب الإحصائي السنوي للتعليم العام في محافظات غزة 2021/2020م. وزارة التربية والتعليم العالي، فلسطين.
- النتري، محمد. (2016). أثر توظيف القصص الرقمية في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساسي. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- الجعيد، بسمة. (2018). فعالية استخدام استراتيجية (جيكسو) Jigsaw في تدريس الفقه في التحصيل وبقاء أثر التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الطائف بالمملكة السعودية، مجلة العلوم التربوية، 2 (13)، 86-105.
- الجوجو، ألفت. (2019). ومضات إبداعية في تدريس اللغة العربية. ط1. فلسطين: مكتبة سمير منصور للنشر والتوزيع.
- الحربي، بدر. (2019). فاعلية برنامج قائم على خرائط التفكير في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (111)، 145-172.
- حسين، صبا حامد، والحسناوي، وسن عباس. (2020). أثر استراتيجية اختبار الأرقام والمعرض المفتوح بالفهم القرائي لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، (15)، 1-22.
- أبو خاطر، دعاء. (2014). فعالية مدونة إلكترونية تُوظف استراتيجية (جيكسو) Jigsaw في تنمية المفاهيم الحاسوبية ومهارات اتخاذ القرار لدى طالبات الحادي عشر بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.
- أبو دقة، سناء. (2008). القياس والتقويم الصفوي المفاهيم والإجراءات لتعلم فعال. ط2. فلسطين: مكتبة دار آفاق للطباعة والنشر.
- الديب، محمد. (2006). استراتيجيات معاصرة في التعلم التعاوني. ط1. القاهرة: عالم الكتب.
- أبو دية، هناء. (2019). فاعلية توظيف استراتيجية (جيكسو) Jigsaw للتعلم التعاوني في تنمية بعض مهارات التدريس لدى طالبات تخصص معلم صف في الكلية الجامعية للعلوم التطبيقية بغزة، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 27 (3)، 747-768.
- الزبون، محمد. (2016). أثر استراتيجيتي تفريد التعليم (خطة كليير) والتعلم التعاوني جيكو (Jigsaw) في تحصيل طلبة مادة مبادئ علم التربية في جامعة الزرقاء الأردنية، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، 9 (23)، 101-117.
- زقوت، محمد. (2013). المرشد في تدريس اللغة العربية. ط 2. مكتبة الجامعة الإسلامية، غزة.
- الزهراني، خالد. (2019). أثر اختلاف أنماط التعلم التشاركي عبر الويكي "WIKI" في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طلاب الصف الخامس الابتدائي في محافظة المنطق. مجلة كلية التربية- جامعة أسيوط، 35 (11)، 152-182.

سلطان، منال، وبرغل، سومر، وأسد، مها. (2018). أثر استراتيجية (جيكسو) Jigsaw للتعلم التعاوني في التحصيل الدراسي لدى تلامذة الصف الخامس الأساسي في مادة العلوم. مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية- سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية، 40 (5).

السوافيري، روان. (2020). أثر توظيف استراتيجية التدريس التبادلي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

الشمري، ماشي (2011). 101 استراتيجيات التعلم النشط. السعودية: وزارة التربية والتعليم.

صايمة، سمر. (2010). المهارات الحياتية المتضمنة في منهاج اللغة العربية للصف الثالث الأساسي ومدى ممارستها لدى تلاميذ مدارس وكالة الغوث الدولية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

أبو صواوين، راشد. (2019). تدريس اللغة العربية وتطبيقاتها الصفية في المرحلة الأساسية الدنيا. ط2. غزة: مكتبة الطالب.

عبيد، محمد (1996). تقويم أسئلة تعليم القراءة في ضوء مهارات الفهم ومستوياته في المرحلة الإعدادية بدولة الإمارات العربية المتحدة. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة عين شمس، القاهرة.

عفانة، عزو، والحيش، يوسف. (2009). التدريس والتعلم بالدماغ ذي الجانبين. عمان: دار الثقافة.

عيسى، وجدان. (2017). أثر استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات الصف الرابع الأساسي في مادة اللغة العربية. (رسالة ماجستير غير منشورة). الجامعة الإسلامية، غزة.

الغامدي، عائشة. (2018). فاعلية استراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والاتجاه نحو القراءة لدى تلميذات الصف السادس الابتدائي. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، 28 (1)، 252-281.

الغلبان، نسمة. (2019). أثر توظيف استراتيجية التساؤل الذاتي على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي والاتجاه نحوها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

القانوع، بلال. (2017). أثر استخدام استراتيجية (جيكسو) Jigsaw في تدريس العلوم لتنمية بعض عادات العقل لدى طلاب الصف التاسع بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو قليق، سلمي. (2019). أثر توظيف استراتيجية كرة الثلج المتدرجة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الثالث بغزة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة.

أبو كسيرة، شفيقة. (2020). المناهج العلمية. سلسلة محاضرات، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة محمد لمين دباغين، سطيف2، الجزائر.

مهدي، سها. (2020). أثر استراتيجية الاستقصاء الدوري في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى طالبات الصف الرابع الأساسي، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

أبو ناهية، صلاح الدين. (2000). الطرق الإحصائية في البحث والتدريس. ط2. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2018). دليل المعلم لغتنا الجميلة" للصفوف (4-1)، غزة: فلسطين.

وهيب، فتحي. (2020). فاعلية برنامج مقترح قائم على خرائط التفكير لتنمية بعض مهارات الفهم القرائي والتفكير الإبداعي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي. مجلة القراءة والمعرفة - جامعة عين شمس، (221)، 185-257.

ثانياً: المراجع الأجنبية والمرومنة:

Abed, A. Z., Sameer, S. A., Kasim, M. A., & Othman, A. T. (2020). Predicting effect implementing the jigsaw strategy on the academic achievement of students in mathematics classes. *International Electronic Journal of Mathematics Education*, 15(1), em0558.

Abu Daqqa, Sana. (2008). *Classroom measurement and evaluation concepts and procedures for effective learning*. (2<sup>nd</sup> edition). Palestine: Dar Afaq Library for printing and publishing.

- Abu Dayyah, H. (2019). The effectiveness of employing Jigsaw strategy for cooperative learning in developing some teaching skills among female class teacher students at the University College of Applied Sciences in Gaza, *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 27 (3), 768-747.
- Abu Kasira, Shafiq. (2020). *Scientific approaches. Series of lectures, Faculty of Law and Political Science*, Mohamed Lamine Debaghine University, Setif 2, Algeria.
- Abu Khater, Doaa. (2014). *The effectiveness of an electronic blog employing the Jigsaw strategy in developing computer concepts and decision-making skills among eleventh grade students in Gaza* (Unpublished Master's Thesis). Islamic University of Gaza.
- Abu Nahia, Salahuddin. (2000). *Statistical methods in research and teaching*. (2<sup>nd</sup> edition). Cairo: The Anglo-Egyptian Library.
- Abu Qleiq, S. (2019). *The effect of employing the rolling snowball strategy on developing reading comprehension skills among third-grade students in Gaza*, (Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, Gaza.
- Abu Sawawin, R. (2019). *Teaching the Arabic language and its classroom applications in the lower basic stage*. (2<sup>nd</sup> edition). Gaza: Student Library.
- Afana, E, & Al-Jaish, Y. (2009). *Teaching and learning with the two-sided brain*. (1<sup>st</sup> edition). Amman: House of Culture.
- Al Jojo, O. (2019). *Creative flashes in teaching Arabic*. (1<sup>st</sup> edition). Palestine: Samir Mansour Library for publication and distribution.
- Al-Deeb, M. (2006). *Contemporary strategies in cooperative learning*. (1<sup>st</sup> edition). Cairo: World of Books.
- Al-Ghalban, Nessma. (2019). *The impact of employing the self-questioning strategy on developing the reading comprehension skills of the fourth grade female students and the attitude towards them*, (Unpublished Master's Thesis), the Islamic University, Gaza.
- Al-Ghamdi, Aisha. (2018). The effectiveness of mental imagery strategy in developing reading comprehension skills and the attitude towards reading among sixth grade female students. *Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies*, 28 (1), 281-252.
- Al-Harbi, B. (2019). The effectiveness of a program based on thinking maps in developing reading comprehension skills among Arabic language learners who speak other languages, *Journal of Arab Studies in Education and Psychology*, (111), 172-145.
- Al-Juaid, B. (2018). The effectiveness of using the Jigsaw strategy in teaching jurisprudence in the achievement and retention of the impact of learning among middle school students in the city of Taif in the Kingdom of Saudi Arabia. *Journal of Educational Sciences*, 2 (13), 105-86.
- Al-Qanou', Bilal. (2017). *The effect of using Jigsaw strategy in teaching science to develop some habits of mind among ninth grade students in Gaza*, (Unpublished Master's Thesis), Islamic University, Gaza.
- Alsawafefy, R. (2020). *The impact of employing the reciprocal teaching strategy in developing reading comprehension skills among fourth grade female students in Gaza*, (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza.
- Al-Shammari, M. (2011). *101 Active Learning Strategies*. (1<sup>st</sup> edition) Saudi Arabia: Ministry of Education.
- Altatari, Muhammad. (2016). *The impact of employing digital stories on developing reading comprehension skills among third-grade students*, (Unpublished Master's Thesis), Islamic University, Gaza.
- Alzaboun, Mohammed. (2016). The impact of the strategies of individualization of education (Claire's plan) and cooperative learning (Jigsaw) on the achievement of students of the principles of pedagogy at Zarqa University, Jordan, *Arab Journal of Quality Assurance of University Education*, 9 (23), 117-101.

- Al-Zahrani, K. (2019). The effect of different styles of collaborative learning via wiki "WIKI" on the development of reading comprehension skills among fifth grade students in Al-Mandaq Governorate. *Journal of the Faculty of Education - Assiut University*, 35 (11), 182-152.
- General Administration of Planning and Development. (2021). *The yearly statistical book of public education in the governorates of Gaza 2020/2021*, Ministry of Education and Higher Education, Palestine.
- Hussein, Saba Hamed, Al-Hasnawi, and San Abbas. (2020). The effect of the numbers test strategy and the open exhibition on reading comprehension among fifth grade female students, *Arab Journal of Educational and Psychological Sciences*, (15), 22-1.
- Issa, Wejdan. (2017). *The effect of using divergent thinking strategies on developing the reading comprehension skills of fourth grade female students in the Arabic language subject*. (Unpublished master's Thesis). Islamic University of Gaza.
- Johnson, K. F. (2013). The cumulative effect of hyperactivity and peer relationships on reading comprehension. *Journal of Education and Training Studies*, 2(1), 98-102.
- Mahdi, Soha. (2020). *The impact of periodic inquiry strategy on developing reading comprehension skills among fourth grade female students*, (Unpublished Master's Thesis), Islamic University, Gaza.
- Obeid, Muhammad (1996). *Evaluating reading teaching questions in the light of comprehension skills and levels in the preparatory stage in the United Arab Emirates*. (Unpublished master's Thesis), Ain Shams University, Cairo.
- Palestinian Ministry of Education and Higher Education (2018). *Teacher's Guide to Our Beautiful Language for grades (1-4)*, Gaza: Palestine.
- Sayma, S. (2010). *The life skills included in the Arabic language curriculum for the third grade, and the extent of their practice among students of UNRWA schools*, (Unpublished Master's Thesis), Al-Azhar University, Gaza.
- Sultan, Manal, Burghul, Sumer, and Asad, Maha. (2018). The effect of Jigsaw cooperative learning strategy on the academic achievement of fifth grade students in science. *Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies - Arts and Humanities Series*, 40 (5).
- Wahib, Fathi Ismail. (2020). The effectiveness of a proposed program based on thinking maps to develop some reading comprehension skills and creative thinking among sixth graders. *Reading and Knowledge Journal - Ain Shams University*, (221), 257-185.
- Zaqout, M. (2013). *The guide in teaching Arabic*. (2<sup>nd</sup> edition). Islamic University Library, Gaza.